

يكن محتسبا ظهوره او مظهرنا وقوعه ، اماما علم كونه ، او غلب في
الظن حصوله فلا يستعمل فيه لفظ البداء .

هذا مع العلم بأن نسبة البداء الى الله والحالة هذه لا تخلو من
التجوز كما نص على ذلك الكراجكي في كنز الفوائد .

ولو تفاضينا عن كل ذلك ، وقلنا ان البداء المنسوب اليه من صفاته
تعالى ، فلا بد وان يكون المراد منه حين ينسب اليه انه قادر على ان يرفع
وبضع ويمحو ويثبت ، واثبات القدرة له بهذا النحو لا يعني تجردا في
علمه ولا تغييرا في ارادته ، ذلك لان علمه و ارادته يتعلقان بالاشياء بما
هي مقدورة له وتحت تصرفه وسلطانه .